

المستطرف في كل فن مستظرف

الباب الثاني والثمانون في الصبر والتأسي والتعازي والمرائي ونحو ذلك وفيه فصول .
الفصل الأول في الصبر .

قال اﷻ تعالى (وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا ﷻ وإنا إليه راجعون) وقال " ما من مسلم يصاب بمصيبة وإن قل عهدا فاحدث استرجاعا إلا أحدث اﷻ له مثله وأعطاه مثل أجره ذلك يوم أصيب بها " وعن أنس بن الملك رضي اﷻ تعالى عنه قال قال رسول اﷻ " من أصبح حزينا أصبح ساخطا على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة فكأنما يشكو اﷻ ومن تواضع ليغنى سألته من في يده أحبط اﷻ ثلثي عمله ومن أعطي القرآن ولم يعمل به وتهاون به حتى دخل النار أبعدته اﷻ عن رحمته لأنه هو الذي فعل ذلك بنفسه حيث لم يعرف حرمة القرآن " وروي عن أبي هريرة رضي اﷻ تعالى عنه عن النبي أنه قال " من مات له ثلاثة من الولد لا يلج النار إلا تحلة القسم يعني قوله تعالى وإن منكم إلا واردها " وعن أم سلمة رضي اﷻ تعالى عن أن رسول اﷻ قال " من أصيب بمصيبة فقال كما أمر اﷻ إنا ﷻ وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتى وأعقبني خيرا منها إلا فعل اﷻ به